الجملة بعده في موضع المفعول الثاني فتكون منصوبة المحل على المختار والتعليق
وان رفعت زيدا يكون مبتدا وما بعده خبره وتكون الجملة معلقا عنها كما في قوله
لفظا اي في اللفظ اي عن عمله في لفظ مفردي الجملة اي وعن عمله في محل كل
منها وقوله واقاده اي العمل محلا اي في محل مجموع الجملة بدليل عطف الجملة
عليها منصوبا باجزاءها نحو علمت لزيد قايم وبكر قاعد وقوله • • •
• ومالكت ادرب قبل عزة مالبكا • ولا موجعات القلب حتى تولت • ويستفاد
من هذا ان المعلق بكسر اللام انما يعمل بالنسبة للجملة التي اتصل بها
لا بالنسبة لتوابعها كما قاله الشهاب الصباري قوله يجي ومالصدر الكلام اي بخلاف
ومالصدر الكلام كاداة الاستفهام وما النافية ولام الابتداء ان ما قبلها لا يعمل
فيما بعدها نحو علمت ان زيدا قايم وايهم قاعد اذا قال الكافيجي فان قلت
ما معنى الاستفهام مع حصول العلم قلت صورته الاستفهام وليس معناه
معنى الاستفهام فانك اذا قلت علمت ايهم في الدار فمعناه علمت الذي هو في
الدار وكذا جميع الاستفهام الذي علق عنه الفعل ولذلك لا يكون مثل هذا الاستفهام
جواب البتة بخلاف الاستفهام الذي لم يعلق عنه الفعل فانك اذا قلت
ايهم في الدار يكون له جواب لفظا او تقديرا وقيل معنى علمت ازيدا قايم
جواب هذا الاستفهام قوله فالاول اي باب اعلم نحو قوله تعالى ثم بعثناهم اي
ايقظناهم اي اصحاب الكهف فقوله بعثناهم معطوف على قوله فضربنا على اذانهم
الاية لنعلم اللام فيه للتعليل وعند الاشاعرة مثل هذه اللام تسمى لام العاقبة
ولام الحكمة ونعلم منصوب بان مضمرة جوازا بعدها متعلق بقوله بعثناهم او لنزدنا
فان قلت ما معنى قوله لنعلم مع ان الله تعالى عالم بذلك وكل شيء في
الازل قلت ليتعلق علمنا تعلقا حاليا مطابقا للتعلق او لا تعلقا استقباليا

هكذا

ان يؤول المضارع بالماضي اي قد علم ما انتم عليه واما ان
يكون تقديره في هذه الاية وغيرها ما هم عليه هو قبل
معلوماته سبحانه وتعالى حتى يفيد قد معنى التقليل وما
السين وسوف فيخلصان المضارع من الحال الى الا
ستقبال ويخصانه له فان المضارع مشترك بين
الحال والاستقبال لكن المضارع مع السين اقرب الى
الحال منه مع سوف لان سوف اكثر تراخيا اقرب من
السين لكثرة حروفها ولا يجمع بينهما مع الفعل مثال
السين نحو قوله تعالى سيعلم الكافر سيقول السفهاء من الناس
ومثال سوف قوله تعالى سوف استغفر لكم ربي وسوف
تيلون وما اشبه ذلك واما تاء التانيث فالمراد بها
الساكنة فكان ينبغي للمولف تقييدها بذلك احترازا من
تاء التانيث اللاحقة للاسماء فانها تحركة بحركة الاعراب
نحو هذه مسلمة ورايت مسلمة ومررت بمسلمة ومن اللاحقة
للحرف نحو لات وربت وثمت وتسكينها مع رب وثم قليل
وهي مختصة بالدخول على الماضي كما تقدم لقوله تعالى
صرفت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين وتدل
على تانيث فاعل الفعل الذي والحرف ما لا يصح معه
دليل الاسم ولا دليل الفعل هذا في ذكر علامة الجزء

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
وحدة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)